التحالف يواصل دك معاقل المتمردين .. والمظاهرات الشعبية مستمرة لدعمه .. والميليشيات تواصل قصف الأحياء السكنية

«عاصفة الحزم»: عدن تحت سيطرة اللجان الشعبية..والحوثيون يعطّلون الإجلاء والإغاثة

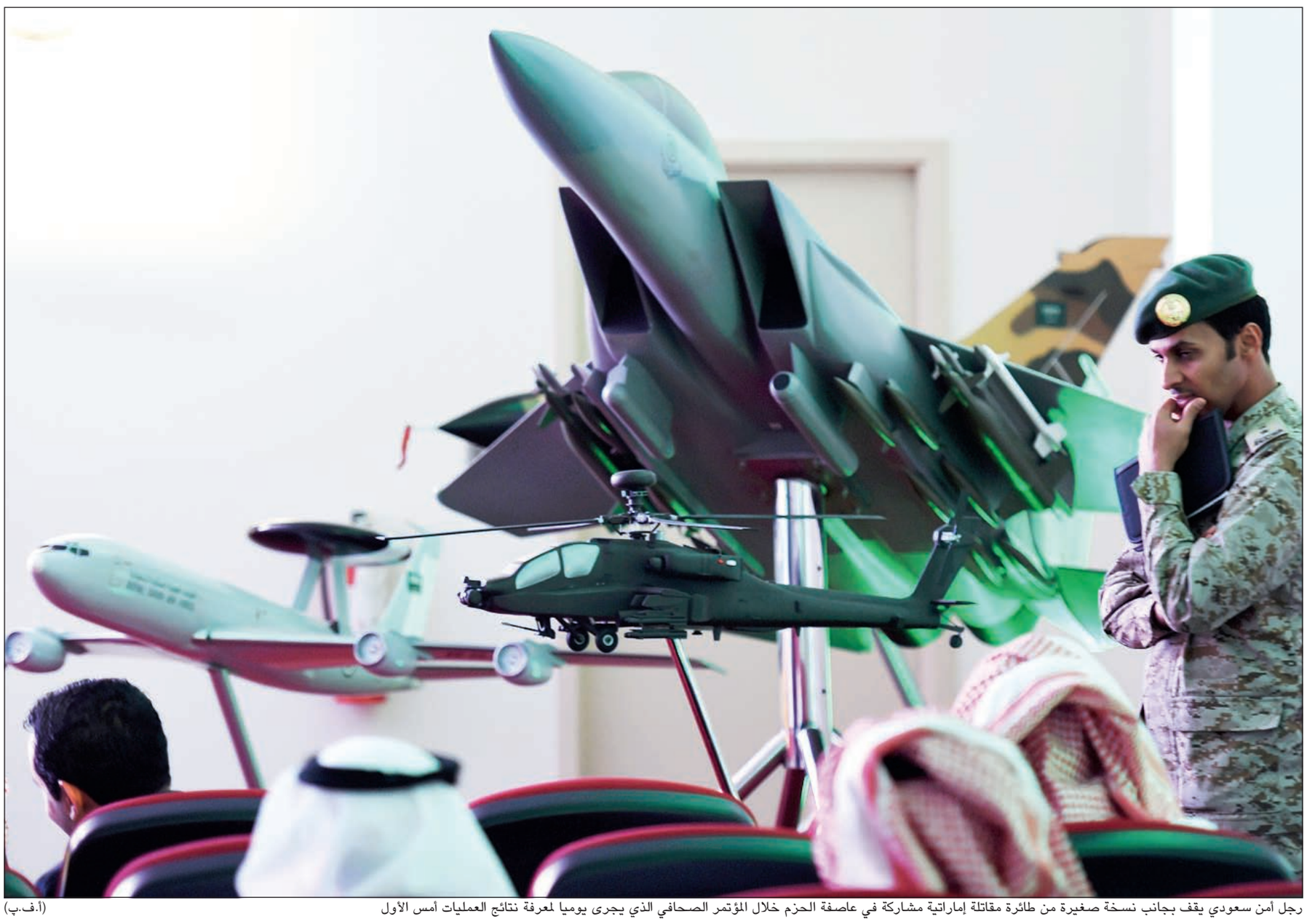
رجل أمن سعودي يقف بجانب نسخة صغيرة من طائرة مقاتلة إماراتية مشاركة في عاصفة الحزم خلال المؤتمر الصحافي الذي يجرى يوميا لمعرفة نتائج العمليات أمس الأول (أ.ف.ب)

«الأنباء» ـ عدن ـ إياد أحمد ووكالات

فيما تكبدت ميليشيات الحوثي أمس وامس الأول خسائر فادحة في الأرواح والمعدات جراء صد اللجان الشعبية الجنوبية هجومهم على مداخل مدينة المعلا العاصمة الاقتصادية لعدن، أعلن تحالف عملية «عاصفة الحزم»، بأن «عمليات إجلاء الرعايا تتم بالتوافق مع التحالف»، مشيرا الى أن «الحديث عن هدنة إنسانية ستتم متى رأت القيادة السياسية حاجة لها»، محملا الحوثيين المسؤولية عن تعطيل عمليات الإجلاء والإغاثة مؤكدا أن عدن اصبحت تحت سيطرة اللجان الشعبية الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي باستثناء أماكن قليلة ما زالت في قبضة الحوثيين.

معركة المعلا

وأكدت مصادر محلية وطبية لـ «الأنباء»: أن 5 مواطنين بينهم امرأة وطفل وأحد أفراد المقاومة الشعبية قتلوا في مديرية المعلا وسقط عشرات الجرحى فيما قتل 13 مسلحا من ميليشيات الحوثي برصاص المقاومة الشعبية في المنطقة، وتمكنت المقاومة الجنوبية من تدمير دبابة تابعة للحوثيين بالمنطقة».

مصادر في اللجان الشعبية قالت لـ «الأنباء»: انه وبعد طرد ميليشيات الحوثي من جبل حديد حاولوا التمركز في جزيرة العمال وقاموا بقصف عشوائي بالهاون على المواطنين والمنازل في المعلا».

وأضافت المصادر: «أن قناصين من ميليشيات الحوثي وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح تمركزوا فوق اسطح عدد من المنازل بعد اقتحامها بالقوة على مدخل مدينة المعلا».

من جانبه، أكد مدير مكتب الصحة بمحافظة عدن الخضر ناصر في تصريح صحافي له أمس الأول «إن عدد ضحايا المواجهات التي جرت في عدن بين عناصر ميليشيات الحوثيين المدعومين بقوات عسكرية تابعة لصالح والأهالي والمقاومة الجنوبية وصلت إلى 185 قتيلا و1282 مصابا معظمهم من المدنيين»، مشيرا إلى أن عدد قتلى الحوثيين غير معروف لأنهم يأخذون قتلاهم إلى شمال اليمن لدفنهم هناك».

عدد ضحايا مواجهات عدن يلامس 1500 بين قتيل وجريح أغلبهم من المدنيين

إجلاء أجانب

من جانب آخر، قامت قوات خفر السواحل اليمنية مساء امس الأول بإجلاء العشرات من الأجانب من جنسيات مختلفة على متن مراكب تابعة للجهاز الأمني البحري صوب بارجة حربية فرنسية متوقفة بعرض البحر.

وشاركت زوارق بحرية فرنسية في عملية تأمين نقل الأجانب في حين تولت الزوارق اليمنية عملية النقل من رصيف السواح بمديرية التواهي.

دك معاقل الحوثيين

وفي سياق استمرار غارات عاصفة الحزم شن طيران التحالف العربي العشري امس الأول عدة غارات جوية على موقع للقوات الموالية للحوثيين وصالح في منطقة الأريب بمنطقة شقرة الساحلية بمحافظة ابين.

وقالت مصادر محلية لـ «الأنباء»: إن طيران التحالف شن فجر امس الاول 4 غارات جوية على كتيبة عسكرية تابعة للواء 15 مشاة الموالية للحوثيين والمتمركزة في منطقة الاريب 6 كم شرق مدينة شقرة الساحلية.

وفي العاصمة صنعاء شن طيران التحالف غارات جوية على موقع الدفاع الجوي في صرف، شمال العاصمة ومعسكر الخرافي، وسلاح المهندسين بسعوان شرق المدينة، ومعسكر الشرطة بشارع مأرب، وكذا معسكر الصمع غرب المدينة، وكذلك مقر الفرقة الأولى مدرع وسط العاصمة ومعسكر الصيانة، والمقر الرئيسي للحوثيين في حي الجراف، ومدرسة الحرس الجمهوري بشارع المطار، ومقر قيادة الشرطة العسكرية، ومطار صنعاء».

وشن الطيران أيضا غارات على قاعدة العند الجوية بمحافظة لحج جنوب اليمن، وأخرى على مواقع للحوثيين بمحافظة صعدة على الحدود مع السعودية.

استمرار المظاهرات

وفي محافظة اب وسط اليمن اعتدت ميليشيات الحوثي على مظاهرة لـ«الآلاف مناوئة لهم ورافضة للحرب التي شنها الحوثي وصالح على عدن جنوب اليمن مما خلف عددا من الجرحى جراء الرصاص الحي واعتداء الحوثيين على المظاهرة، وشنت الميليشيات حملة اعتقالات لعدد من المتظاهرين.

وأعلن المتظاهرون تأييدهم لعاصفة الحزم ورفع المشاركون في المظاهرة أعلام دول مجلس التعاون الخليجي وصور الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.

تدمير انفاق حدودية

بموازاة ذلك، أعلن تحالف عملية «عاصفة الحزم» ، بأن «عمليات إجلاء الرعايا تتم بالتوافق مع التحالف»، مشيرا الى أن «الحديث عن هدنة إنسانية ستتم متى رأت القيادة السياسية حاجة لها»، محملا الحوثيين المسؤولية عن تعطيل عمليات الإجلاء والإغاثة.

وقال المتحدث باسم العملية، العميد أحمد العسيري، في الموجز الصحفي اليومي له امس الاول، إن «عمليات إجلاء الرعايا تتم بالتوافق مع قيادة التحالف، وتحت مراقبة جوية»، مشيرا إلى تخصيص لجنة من قيادة التحالف لـ«تسهيل عمليات إجلاء الرعايا»، معتبرا أن «العمل الإنساني جزء من العملية العسكرية».

وردا على سؤال حول طلب الصليب الأحمر هدنة إنسانية في اليمن، قال العسيري: «متى رأت القيادة السياسية حاجة لهذا العمل فسيتم».

وعن الأوضاع في مدينة عدن (جنوب) التي تشهد معارك متواصلة بين الموالين للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي من جانب، وقوات حوثية وموالين للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، قال العسيري إن «عمليات إسقاط المعدات اللوجستية للجان المقاومة الشعبية في عدن مستمرة، والتواصل مع هذه اللجان قائم».

وأشار إلى أن «عدن تحت سيطرة اللجان الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي، والحوثيون في أماكن محدودة».

وتابع: «نعمل على منع الحوثيين الإضرار بالملاحة الدولية»، مشيرا إلى أن «مجموعات حوثية حاولت حفر خنادق بالقرب من الحدود مع السعودية، وتم التعامل معها وتدميرها».

السفير اليمني الأممي يستهجن مشروع القرار الروسي: يتضمنه القرار العربي

سفير السعودية في مجلس الأمن: روسيا تريد التشويش على مشروع القرار العربي حول اليمن

العربية. نت: اعتبر السفير عبدالله المعلمي المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية في مجلس الأمن في مقابلة مع قناة «الحدث» أن مشروع القرار الروسي يهدف إلى التشويش على مشروع القرار العربي الذي تستعد دول عربية لاستصداره من مجلس الأمن بشأن اليمن.

وكانت روسيا، قد تقدمت أمس الأول، بمشروع قرار في الأمم المتحدة يدعو إلى «هدنة إنسانية» في اليمن، وفق ما أفاد ديبلوماسيون.

وأعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه إزاء الأوضاع الإنسانية المتدهورة في اليمن، وقالت رئيسة مجلس الأمن الدولي، السفيرة دينا قعوار، مندوبة الأردن الدائمة لدى الأمم المتحدة، إن دول مجلس التعاون تعمل حول مشروع قرار يتعاطى مع الوضع السياسي في اليمن، مشيرة إلى أن مجلس الأمن يواصل الجهود الرامية للوصول إلى توافق حول ذلك.

وأفاد مراسلون في نيويورك بأن مشروع القرار الروسي المقدم جاء في صفحة واحدة ويطالب بوقف للغارات الجوية لعملية عاصفة الحزم حتى يمكن إجلاء الرعايا الأجانب وإدخال المساعدات الإنسانية، وهذه الهدنة التي يطالب بها الروس غير محددة الموعد، كما لا يتضمن مشروع القرار أي مطالب للحوثيين، سواء بالانسحاب من المدن التي استولوا عليها أو بالعودة للحوار.

من جهته، استهجن السفير خالد اليماني المندوب الدائم لليمن في مجلس الأمن مشروع القرار الروسي، معتبرا ان بنوده تتضمنها بنود القرار العربي باستثناء بند واحد تتحيز فيه موسكو للحوثيين.

وكان العديد من الديبلوماسيين قد أعلنوا الجمعة، ان موسكو طلبت عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن لبحث اقتراح روسي يهدف إلى إرساء تلك الهدنة.

وقالت البعثة الروسية لدى الأمم المتحدة إنها دعت إلى عقد مشاورات مغلقة للمجلس المؤلف من 15 عضوا، «لبحث قضية توقف إنساني للهجمات الجوية التي يشنها التحالف في اليمن».

وأوضحت مصادر ان المجلس سيبحث مقترحا روسيا باعتماد هدنات إنسانية في الحملة العسكرية الجوية التي يقوم بها التحالف، وذلك وسط تزايد القلق من ارتفاع أعداد القتلى المدنيين في المعارك الدائرة في اليمن.

«الإصلاح» اليمني يحذّر الحوثيين وصالح من المساس بقياداته وناشطيه المختطفين

صنعاء ـ الأناضول: حذر حزب «التجمع اليمني للإصلاح»، المحسوب على الإخوان المسلمين، امس جماعة أنصار الله (الحوثيين) والرئيس السابق علي عبدالله صالح شخصيا، ومن يستجيب لأوامرهما من مغبة المساس بقياداته وناشطيه المختطفين.

واستنكر بيان صادر عن الأمانة العامة للحزب، امس «حملة الاعتقالات ومداهمة المنازل وترويع النساء والأطفال، والتي طالت العشرات من قيادات وناشطي الحزب».

واعتبر الحزب أن تلك الحملة «تذهب بالأوضاع في البلاد الى مزيد من التعقيد والتأزيم، الناتج عن انقلاب الحوثي وصالح على الشرعية في البلاد»، محذرا مما أسماه «الاستمرار والتمادي في تلك الحماقات».

وحمل البيان «الحوثيين» و«صالح»، «كل ما سيترتب على ذلك من تداعيات قد لا تحمد عقباها»، على حد وصفه، داعيا الطرفين إلى «سرعة اطلاق جميع المختطفين فورا».

وكان الحزب نفسه اتهم، مساء أمس الاول، الحوثيين باختطاف 3 من قياداته العليا، إضافة إلى 15 قياديا شبابيا وناشطا فيه، بحسب ما ذكر على موقعه الرسمي على الانترنت.

وأشار موقع الحزب إلى أن الحوثيين اقتحموا أيضا، أمس الاول، مقرات تابعة للحزب ونهبوا محتوياتها، ومنها: مقر المعهد المركزي للإصلاح بشارع الستين، ومقرات الحزب بالدوائر 19 و14 و13 بصنعاء.

الأردن: أجلينا 145 من مواطنينا عن اليمن برا

عمّان ـ الأناضول: قال وزير الخارجية الأردني ناصر جودة إن عدد مواطني بلاده الذين تم إجلاؤهم من اليمن منذ بدء العمليات العسكرية «عاصفة الحزم» بلغ 145 مواطنا.وفي خطاب أمام مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان)، امس، قال جودة إن «الخطة الأردنية كانت تذهب باتجاه إجلاء الأردنيين جوا، إلا أنه تبين بعد اتصالات بوزراء خارجية اليمن ومصر وجيبوتي أن نقلهم بالطائرات سيشكل خطرا على سلامتهم، ولذلك تم التوجه لنقلهم برا عبر السعودية وقد وصلوا عبر ثلاث دفعات بمجموع 145 شخصا».

ونفى الوزير جودة قيام جماعة الحوثي باحتجاز طلبة أردنيين كما أشيع في وسائل إعلام أردنية محلية أمس الاول قائلا إنه «تم تأخير بعض الطلبة بسبب إجراءات خروجهم، ولم تتم أي عملية احتجاز لهم».

وأوضح أن «المشكلة الرئيسية في إجلاء الطلبة الأردنيين في اليمن كانت تتعلق بتوزعهم في كل أنحاء اليمن وغالبيتهم في صنعاء وضواحيها وتعز والمكلا وهي مناطق شاسعة ووعرة، والمواصلات فيها غير سهلة».

وقال جودة إنه «تم إجلاء 48 مواطنا الجمعة، والسبت تم وصول دفعتين إلى السعودية في منطقة جازان، الأولى شملت 51 مواطنا والثانية شملت 46 مواطنا، بينهم 12 شخصا من سكان الضفة الغربية في فلسطين».وذكر الوزير الأردني أنه «من المتوقع إجلاء عدد كبير من الأردنيين اليوم في 3 حافلات، وسيتم نقلهم بالإضافة الـ 145 السابقين في طائرة أردنية بتوجيهات من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني».

وزير الخارجية اليمني: «التحالف» تدرس طلبنا بإنزال بري

القاهرة ـ د.ب.أ: كشف وزير الخارجية اليمني رياض ياسين أن انقسامات وانشقاقات ظهرت على السطح في عدد من المدن وتحديدا عدن بين جماعة الحوثيين والموالين للرئيس السابق علي عبدالله صالح، موضحا أن الانقسامات رصدت ويجري التعامل معها.

وأضاف ياسين في تصريح بحسب «الشرق الأوسط» اللندنية امس أن هذه الانشقاقات التي رصدت بشكل كبير وواسع تسببت في انهيار كامل بين جبهة الحوثيين وعلي عبدالله صالح، ولذلك فإن ما ينقل عن الموقف الروسي الآن هو محاولة لإنقاذ هذه الجماعات، إذ يطالب بهدنة لإعادة ترتيب أوراق جماعات الحوثيين وعلي صالح واستعادة شيء من قدراتهم في مواجهة التحالف.

وأكد وزير الخارجية أن اللجان الشعبية قوية على الأرض وتقوم بأدوار مهمة في مواجهة هذه الميليشيات.

وأشار ياسين إلى أن الأثر الناجم عن تزويد اللجان الشعبية بالعتاد من قبل قوات التحالف كان إيجابيا، ومن خلاله استطاعت اللجان السيطرة على عدد كبير من النقاط الأساسية، ومنعت تحرك الحوثيين وأتباع علي عبدالله صالح في مناطق متعددة.

وفي معرض رده على ما إذا كانت قيادة قوات التحالف ستقوم بعمل إنزال في عدن.

قال وزير الخارجية اليمني إن القيادة اليمنية الشرعية تقدمت بشكل رسمي لقوات التحالف للقيام بعمليات إنزال بحري في عدن، وكل يوم يمضي تزاد أهمية وجود مناطق آمنة في مواقع الصراع.

وقيادة التحالف تدرس هذا الطلب و«أعتقد أنه في القريب سيكون ما نطمح إليه من تحرك».

تمديد تعليق الدراسة في مدارس صنعاء لأسبوع آخر

صنعاء ـ الأناضول: أعلن مكتب التربية والتعليم، في العاصمة اليمنية صنعاء، امس الاول تمديد العمل بقرار تعليق الدراسة في جميع مدارس العاصمة لمدة أسبوع آخر، بسبب تطورات الأحداث الجارية في البلاد منذ «عاصفة الحزم».

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية «سبأ»، التي يسيطر عليها الحوثيون، على لسان مصدر تربوي، لم تسمه، أن قرار التعليق «يأتي بناء على قرار مجلس وكلاء وزارة التربية والتعليم في اجتماعه، الأحد الماضي، الذي خول مكاتب التربية والتعليم بالمحافظات تعليق الدراسة في المناطق التي تشهد أحداثا أو أوضاعا غير آمنة بما يضمن سلامة الطلاب».

وقال المصدر إن «التعليق يأتي في إطار حرص المكتب على سلامة الطلاب نظرا لتطور الأحداث الجارية في البلاد».

وتوقفت الدراسة في اليمن بمحافظات صنعاء وعمران وصعدة وعدن منذ 10 أيام، فيما تسير العملية التعليمية بصورة طبيعية في بقية المحافظات اليمنية.